المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
وكالة الرئاسة لكليات البنات
كلية التربية للبنات بجدة
قسم التاريخ
الدراسات العليا

« أبعاد الوجود الروماني في شبه الجزيرة العربية منذ العقود الأخيرة من القرن الأول قبل الميلاد وحتى أوائل القرن الثاني الميلادي »

بحث مقدم
إستكمالا لمتطلبات نيل درجة الماجستير
في الآداب - تخصص تاريخ قديم

إعداد
فتحية حسين ابراهيم محمد عقاب

إشراف
الدكتورة / سلوى محمود نصر
استاذ مساعد التاريخ القديم

المحتويات

	الصفحة
المقدمة	١ - ٦
الفصل الأول : مدخل تاريخي ...	
" شبه الجزيرة العربية ودخولها ضمن دائرة اهتمام العالم الغربي بالشرق " ...	٧ - ٥٢
١- البدايات الأولى عند هيرودوتوس في أواسط القرن الخامس قبل الميلاد	٧ - ٢١
(أ) جغرافية بلاد العرب	٨ - ١٢
(ب) علاقات شبه الجزيرة العربية بالمناطق المجاورة	١٢- ١٧
(ج) شبه الجزيرة العربية في كتابات هيرودوتوس	١٧- ٢١
٢- شبه الجزيرة العربية كجزء من الاتجاه الدولي عند الاسكندر الأكبر	٢٢- ٢٧
٣- شبه الجزيرة العربية والممالك الهلينستية ، البطالمة والسلوقيين ...	٢٨- ٥٢
(أ) شبه الجزيرة العربية وعلاقتها بدولة البطالمة	٢٨- ٤٨
(ب) شبه الجزيرة العربية ودولة السلوقيين	٤٩- ٥٢

الفصل الثاني :

" شبه الجزيرة العربية والرومان منذ العقود الأخيرة من القرن الأول قبل الميلاد حتى بداية القرن الثاني الميلادي " ٥٣- ٨٥

١- روما في شرق البحر المتوسط ... ٥٣- ٦٥

٢- شبه الجزيرة العربية ضمن دائرة اهتمام الامبراطورية الرومانية بالشرق ٦٦- ٨٥

الفصل الثالث :

" أطماع الرومان في الجزء الشمالي من شبه الجزيرة العربية " ٨٦-١٣٦

١- الرومان والأنباط ٨٦-١٢٥

(أ) مملكة الأنباط ومركزها الحضاري في شبه الجزيرة العربية ٨٦-١٠٥

(ب) المراحل المختلفة التي مرت بها العلاقة التي ربطت بين مملكة الأنباط والامبراطورية الرومانية .. ١٠٦-١٢٥

٢- الرومان وتدمر ١٢٥-١٣٦

(أ) مركز تدمر الحضاري في شبه الجزيرة العربية ١٢٥-١٣١

(ب) تدمر وعلاقتها بالامبراطورية الرومانية حتى القرن الأول الميلادي ١٣٢-١٣٦

الفصل الرابع :

" أطماع الرومان في الجزء الجنوبي من شبه الجزيرة العربية " ١٣٧-١٩٨

١- اليمن ومركزها الحضاري في شبه الجزيرة العربية ١٣٧-١٦٦

(أ) الموقع الجغرافي ، المناخ والسطح ١٣٨-١٤١

(ب) اليمن من خلال المصادر القديمة ... ١٤٢-١٤٨

(ج) الوضع السياسي ١٤٨-١٥١

(د) الحياة الاجتماعية والدينية ... ١٥٢-١٥٦

(هـ) الوضع الاقتصادي ١٥٦-١٦٦

٢- الحملة الرومانية على اليمن أسبابها ونتائجها ١٦٧-١٩٨

(أ) أسباب الحملة الرومانية على اليمن ١٦٩-١٨٤

(ب) نتائج الحملة ١٨٤-١٩٨

الخاتمة ١٩٩-٢٠٠

قائمة المصادر والمراجع والدوريات والمعاجم ودوائر المعارف ٢٠١-٢١٦

خرائط توضيحية ٢١٧-٢٢٢

الخاتمـــــــة

هدفت هذه الدراســة الى القاء مزيد من الأضواء على أبعـــــاد الوجود الروماني في شبه الجزيرة العربية منذ العقود الأخيـــــرة من القرن الأول قبل الميلاد وحتى القرن الأول الميلادي ، وكانت خلاصة هذا البحث عددا من الشواهد نستعرض أولها من خلال الفصل الأول الذي اختـــص بالمدخل التاريخي ، وتناول عددا من الموضوعات رأينا من خلالها أهمية موقع شبه الجزيرة العربية ، وظروف مناخها وتضاريسها ، وتأثير ذلـــك على تاريخها وحضارتها ، فهي لم تكن بمعزل عن غيرها من الحضـــــارات الأخرى التي عرفها العالم القديم آنذاك ، شرقية كانت أم غربيـــــة ، فتأثرت بها وأثرت فيها .

هذا ولقد كانت التجارة هي لب هذه الحركة الدائبة بين عرب شبـــه الجزيرة وغيرهم من الحضارات ، ولقد ساهم الكتاب القامي من مؤرخيـــن وجغرافيين يونان كانوا أم رومان بكتاباتهم في التعريف بهـــــذه المنطقة ، ومن ثم الترويج لها ولمنتجاتها ، فكانت مطمعا لعدد من أهم حضارات العالم القديم ، حيث بدأت بالاسكندر الأكبر الذي وجه اهتمامـــا خاصا للمنطقة سبق به القوتين المتنافستين في المنطقة ، وهمـــــــا البطالمة ومركزهم مصر ، والسلوقيون ومركزهم سوريا ، الى أن ظهـــرت الامبراطورية الرومانية على مسرح الاحداث ، وهو الموضوع الـــــذي يدور حولهالفصل الثاني من هذه الدراسة ، حيث يصبح لروما دورا واضحـــا في العالم الشرقي بصفة عامة ، الى أن دخلت شبه الجزيرة العربية ضمـــن دائرة اهتمام الامبراطورية الرومانية بالشرق ، على صعيدين أولهمـــــا سياسي عسكري ، ضمن هدف روما لتأمين حدود الامبراطورية الشرقيـــــة ، وبتحقيق توازن القوى في المنطقة ، وثانيهما الاستفادة اقتصاديـــا من موارد المنطقة ، وبالسيطرة على طرق التجارة برية كانت أم بحريـــة ، وبكسر احتكار العرب للتجارة في المنطقة .

نجد هذا بالتفصيل في الفصل الثالث من هذه الدراسة ، فكان اهتمام الرومان بالجزء الشمالي من شبه الجزيرة العربية ، حيث أولا مملكة الأنباط بحضارتها وبموقعها المتميز في المنطقة ، مما لفت أنظار الرومان لها وأصبح لها تاريخ طويل معها ، وثانيا مملكة تدمر التي كان لها أيضا وضع خاص في المنطقة وكان بينها وبين الرومان مصالح مشتركة ، ومرت علاقتهما بعدة مراحل توقفنا فيها عند الفترة الزمنية التي ستنتهي عندها هذه الدراسة ، كما سبق وأوضحنا في مقدمة هذا البحث .

ولقد خلصنا من دراسة الفصل بعدد من الشواهد أهمها أن كل من مملكة الأنباط وتدمير ، كانت تعتبر من المناطق الحاجزة التي تقف على حدود الامبراطورية الرومانية الشرقية ، في وجه التوسع الفارسي ، لذلك حرصت روما كل الحرص على ولاء حكام هاتين المنطقتين واخلاصهم لها ، ومقدرتهم أيضا في ادارة الحكم بما يتوافق والمصالح الرومانية في المنطقة ، ولذلك عندما لمست ضعف حكام البتراء ، قامت بضمها الى الولاية العربية وعندما شكت في ولاء ملكة تدمر " زنوبيا" لها قضت عليها .

وعلى هذا نرى أن النفوذ الروماني كان قويا في ظل المنطقة الشمالية من شبه الجزيرة العربية ، وهو مالم يتحقق للرومان في المنطقة الجنوبية ، ولقد رأينا هذا من خلال دراسة الفصل الرابع والأخير من هذه الدراسة ، عن تاريخ المنطقة وحضارتها ثم الحملة الرومانية على اليمن ، حيث اقتنعت روما بعدها بعدم جدوى التحرك العسكري في المنطقة ، والذي كانت سلبياته أكثر من ايجابياته ، ومن ثم فضلت اللجوء للحل الديبلوماسي .

وأخيرا أرجو أن أكون قد وفقت في اخراج هذه الدراسة بشكل مرضي .